

تفسير البيضاوي

16 - { يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل { أي أن الخصلة من الإحسان أو الإساءة إن تك مثلاً في الصغر كحبة الخردل ورفع نافع { مثقال { على أن الهاء ضمير القصة وكان تامة وتأتيها لإضافة المثلث إلى الحبة كقول الشاعر :
(كما شرقت صدر القناة من الدم) .

أو لأن المراد به الحسنة أو السيئة { فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض { في أخفى مكان وأحرزه كجوف صخرة أ أعلاه كمحذب السموات أو أسفله كمقعر الأرض وقرئ بكسر الكاف من وكن الطائر إذا استقر في وكنته { يأت بها ا } يحضرها فيحاسب عليها { إن ا لطيف { يصل علمه إلى كل خفي { خبير { عالم بكنهه